

# من أحداث اليوم الآخر) انفتاح الدنيا على المسلمين ( - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهدى الله فلا مصل له فلا هادي له. واشهد ان  
لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:01

محمد عبد ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن انا الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من  
نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:28  
اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم اغفر  
لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله. فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:58

ما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآلـه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة.  
وكل بدعة ضلاله كل ضلاله في النار عباد الله - 00:01:28

من اشراط الساعة امر عجيب. يحرض الناس على تحصيله وادراته وقد خشي النبي صلى الله عليه وسلم على الامة ان تحصله او  
تدرك انه انفتاح الدنيا على المسلمين بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه الى البحرين يأتيه  
بجزية - 00:01:57

وقدم ابو عبيدة بمال كثير من البحرين الانصار بذلك فوافقوا النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فلما قال عليه الصلاة والسلام  
من صلاته تعرضوا له فتبسم صلى الله عليه واله وسلم لما رأهم - 00:02:40

قال لعكم سمعتم ابا عبيدة جاء بشيء من البحرين. قال اجل يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام ابشروا وامنوا ما يسركم  
فوالله ما الفقر اخشى عليكم. فوالله ما الفقر اخشى عليكم - 00:03:12

ولكنني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما اهلكتهم فتهاكم كما اهلكتهم ولكن اخشى ان تبسط  
عليكم الدنيا يعني تفتح لكم جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:42

يسكن الفاقة والفخر. وعنه علي ابن حاتم رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه يا عدي ابن حاتم لان طالت بك  
حياة لنفتحن كنوز كسرى قلت يا رسول الله كسرى ابن هرمز؟ قال نعم - 00:04:23

وان طالت بك حياة لترى الرجل يخرج ملء ذهبا او فضة يبحث عن من يأخذه فلا يجد من يقبله مني يعني كثرة المال في  
الناس يستغنى الناس عن الصدقة. ولا يكاد الرجل يجد من يأخذ صدقته من الفقراء - 00:04:57

عبد الله انفتاح الدنيا على المسلمين له صور كثيرة من هذه الصور الناس في البنيان. قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة ثم عدد  
اشياء مما يكون بين يديها من اشراها - 00:05:36

ثم قال عليه الصلاة والسلام وحتى يكتثر المال فيفيض وحتى يهم رب المال من يأخذه وحتى يتطاول الناس في البنيان ولما سئل  
صلى الله عليه وسلم سأله امين الوحي جبريل عليه السلام عن الساعة. قال ما المسوؤ - 00:06:18

عنها باعلن من السائل. قال فاخبرني عن اماراتها. يعني علاماتها واسعاداتها وقال عليه الصلاة والسلام فيما قال وان ترى الحفاة العراة  
العاله الشاب يتطاولون في البنيان يتطاول الناس في البنيان - 00:06:53

من شدة اقفالهم على الدنيا. ورغبتهم في التنافس فيها يتطاولون حتى يقال بنى فلان أعلى بناء في المدينة الموت الفلاني هو رقم  
كذا وكذا من الارقام القياسية عالميا دولة كذا وكذا - 00:07:27

وابشركم ان الامة بلغت في التطاول في البنيان شيئاً عظيماً جعلها تتصدر مقدمات قوائم المتقاوين في البنيان وصلنا يقال في بلد  
ال المسلمين عندنا اطول برج في كذا وكذا عندنا اكبر بناء لله واللعب في كذا وكذا. عندنا اكثر - 00:08:03

الدرج رياضي في كذا وكذا ولكن ان هذه الاموال لا تظهر في نصرة الضعيف من المسلمين العجيب ان هذه الامة التي ملحت من  
الاموال ما خولها. ان تفوق غيرها في دنيا - 00:08:50

لا يزال فيها من يبحث عن اللقمة لا يزال فيها من يرتد عن دينه لأن الامة بخلت عليه باللقة وسمح بها ابناء الصليب يتطاولون في  
البنيان امتنا امة ينبغي الا تعرف الا الجد والعمل. لن تتوجه الى العبث ومن - 00:09:20

القاط الزائفة الكاذبة وافتتاح الدنيا على الناس تسجيلهم للبيوت وكثرة الاساس فيها قال صلى الله عليه وسلم انها ستفتح عليكم  
الدنيا حتى تتجدوا بيوبكم كما تمجد الكعبة يعني حتى تزيروا بيوبكم كما تزين الكعبة - 00:10:02

قال الصحابة يا رسول الله ونحن يومئذ على ديننا؟ قال نعم. انتم يوم على دينكم. قالوا يا رسول الله فنحن اليوم خير ام يومئذ قال  
بل انتم اليوم خير انتم اليوم خير - 00:10:48

لما كانت بيوبهم من الطين ملأتها طاعة الرحمن السعادة التي يمنح الله من يشاء من عباده. واليوم بكثير من المسلمين قصورهم  
ودورهم ودكانهم مع انهم وساعوها. وزينوها وملؤوها يورث السعادة من الفرس - 00:11:16

لكنها ملئت بمعصية الله فلا سعادة فيها ابداً سأل النبي صلى الله عليه وسلم جابر بن عبد الله فقال هل لكم من انماط والانماط نوع من  
الفرس والقصر قال يا رسول الله وانى يكون لنا الانوار من اين؟ ونحن فقراء لا نستطيع شراءها - 00:11:53

قال النبي صلى الله عليه والله وسلم اما انها ستكون لكم انماط قال جابر رضي الله عنه وارضاه فاني لاراهما يعني زوجته. تضع الانماط  
بين يدي فاؤخرها فتقول لي اما قال النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم النار - 00:12:28

رأى النبي صلى الله عليه وسلم في وجوه اصحابه الجوع قال عليه الصلاة والسلام ابشروا ابشروا فإنه سيكون زمان يخذى على  
احدكم بالقصعة من الشريد. ويراق عليه بمثلها يعني يأكل مرتين في اليوم - 00:13:03

قالوا يا رسول الله ونحن اليوم خير ام يومئذ قال بل انتم اليوم خير عباد الله وافتتاح الدنيا على الناس ان يطلب الناس الدنيا  
بالحلال والحرام ولاظهر الربا في امة الاسلام - 00:13:39

قال صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء لا يبالي المرء بالمال امن الحال ام من الحرام قال عليه الصلاة  
والسلام بين يدي الساعة يظهر الربا والزنا والخمر - 00:14:12

وقد ظهر الربا المسلمين الربا في امة الاسلام على مستوى الافراد والمجتمعات وراح الناس يذينون لانفسهم بفتاوي من عنده كاذبة.  
يستحلون بها ما حرم الله من الربا. وقد قال جل جلاله وان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله - 00:14:47

ما تعشه الامة في جانب كثيرة من ضعفها الاقتصادي. انما هو لانها طابت رزق الله بما حرم الله بما حرم الله قال النبي عليه الصلاة والسلام لا  
يحملنكم استبطاء الرزق ولا يحملن احدكم استبطاء الرزق ان يطلبه بما حرم الله. فاما - 00:15:29

عند الله لا ينال الا بطاعته ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وان خفتم عيلة فسوف يغنىكم الله من فضله والواجب على الامة في  
مجتمعاتها وعلى افرادها ان تنتوب الى الله جل جلاله - 00:16:04

قلت اقتصر على رأس مالها وان تدع الربا والقدر فإن فعلت امة الاسلام فوالله ليخلينا الله جل جلاله من واسع فضله. وعد الله جل  
جلاله لا يخلف الله الميعاد اقول ما تسمعون - 00:16:33

الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الله الاولين والآخرين. سبحانه وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة  
عرشه مداد كلماته وقل الحمد لله الذي لم يتخد ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم - 00:17:00  
انه ولد من الذل. وكبره تكبيراً. واشهد ان محمداً عبده ورسوله. بلغ الرسالة ونصح الامة. وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليتيم

صلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سار على نهجه - [00:18:19](#)

ان بسننته الى يوم الدين اما بعد عباد الله انفتاح الدنيا على المسلمين من اشرط الساعة يحرص الناس عليها خشيها علينا النبي صلى الله عليه وسلم لقد وعدنا الله جل جلاله في الكتاب الكريم مواعظ بلغة - [00:18:48](#)

فيها الحق سبحانه حقيقة الدنيا بان لا يغتر الناس بها قال جل جلاله كل نفس ذاته الموت وانما توفون اجركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار ودخل الجنة فقد فاز - [00:19:21](#)

اتقوا الله الآية بقوله الحياة الدنيا الا متع القبور وقال سبحانه وتعالى اضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء. فاختلط به نبات الارض. فاصبح هشيمها الرياء وقال جل جلاله - [00:19:51](#)

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولقو وزينة وتفاخر بينكم وتكافل في الاموال والاولاد. كمثل بيت اعجب الكفار بناه. ثم يهيج فتراه الله ثم يقول في الآخرة عذاب شديد مغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - [00:20:27](#)

حدث قال الله جل جلاله المثل للحياة الدنيا ليبين للعباد حقيقتها وحقارتها وانها لا تساوي شيئاً ان عتل العباد ولو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة شربة ماء الناس كلهم يفتنون - [00:21:06](#)

لينال الواحد منهم ما يستطيع ان يناله. لكن من ماذا من جناح بعوضة الاهون وقال جل جلاله فلتكترون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى. الانسان في الحياة سيعيش كم سيعيش مئة عام سيعيش الف عام ثم ماذا ثم يموت - [00:21:43](#)

اما الباقي اما الآخرة فالناس فيها في عيش ابداً لا يموتون اما في نعيم مقيم. واما في عذاب اليم قال عليه الصلاة والسلام لموضع صوت احدكم في الجنة. خير من الدنيا وما فيها - [00:22:25](#)

توضع صوت في الجنة يعني متراً او اقل في الجنة. خير من الدنيا وما فيها كيف بمن كان له في الجنة ملك مد بصره - [00:23:00](#)

كيف بمن كان له في الجنة مساكين ونخيل تجري من تحت من الانهار والآخرة خير وابقى ومع كل هذه الموعظة وهذا البيان العظيم من رب الجليل سبحانه لعباده الا ان من الناس من تعلقت قلوبهم بالدنيا - [00:23:29](#)

صباح يطلبونها من الحل والحرام لا يبالون هؤلاء انما مثلهم كمثل الكافرين قال الله جل جلاله مبيناً سبحانه وتعالى ان حب الدنيا والعلق بها من صفات الكافرين وويل للكافرين من عذاب شديد. ثم وصفهم من هم؟ قال الذين - [00:24:00](#)

يستحقون الحياة الدنيا على الآخرة ذكر للذين كفروا الحياة الدنيا واما المؤمن يسكن في هذه الدار طلباً لما عند الله جل جلاله انك يا عبدالله مهما طالت بك الحياة لابد عن هذه الدنيا سترتحل - [00:24:43](#)

ولابد انك في يوم موقف بين يدي رب جل جلاله سبحانه وتعالى عن ما لك من اين اكتسبت وفيما انفقت وظهر فيها الخيلاء والعجب بما لها سلط الله جل جلاله عليها الاشرار - [00:25:12](#)

قال صلى الله عليه وآله وسلم اذا مشت امتى بالمطيقه يعني بمدى الایدي والارجل مشية تكبرين ما عندهم من الدنيا امتى بالمطيقه وختمنها ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارهم على خيارهم - [00:25:44](#)

عبد الله الدنيا حلوة خضرة للنفوس والواجب على العبد العاقل ان يأخذ من الدنيا ما ما يتزود به الى الآخرة يا من بدنياه اشتغل وضره طول الامر الموت يأتي فجأة والقبر صندوق العمل - [00:26:23](#)

ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا. ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك. وعزائم مغفرتك. والغنية من كل بر. والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. واجعل اللهم في - [00:27:02](#)

نبونا واصالنا. واجعل خيراً اعمالنا وآخرها. وخير اعمالنا خواتمنا وخير ايامنا يوم نلقاك. وانت راض عننا بمنك يا كريم. اللهم لا ذنبنا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا كربلا الا نفسته. ولا دينا الا - [00:27:32](#)

ولا مريضاً الا شفتيه. ولا ضالا الا هديته. ولا مهتد الا ثبته اوئنك الا زوجته. ولا محروماً من الذرية الا ذرية صالحة اللهم ولا تدع لنا حاجة من حوائج الدنيا قيادة ولنا فيها صلاح الا قضيت - [00:28:02](#)

انها في يسر منك وعافية. اللهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم يا قوي يا عزيز اللهم في الامة الاسلام يعز فيه اهل المعصية ويؤمر فيه معروف قلنا فيه عن المنكر. وي jihad في سبيلك لا ولئك كلمتك. وي jihad في سبيلك لعلائق كلمتك - 00:28:32  
وتقال كلمة الحق لا يشقى قائلها فيك لومة لائم. اللهم اعز الاسلام وال المسلمين. اللهم انصر دينك كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. وعبادك الصالحين. اللهم اشق دماء المسلمين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر المستضعفين في فلسطين - 00:29:02

الله انصر المستضعفين في غزة. اللهم انصر المستضعفين في الشام. اللهم انصر المستضعفين في الله يا ذا الجلال والاكرام اللهم انزل عليهم من الصبر اضعف اضعف ما نزل ان البلاء اللهم انزل عليهم رحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ايدهم بجندك جندك -

00:29:32

في السماء يا قوي يا عزيز. اللهم عليك باعداء الدين فانه لا يعجزونك. اللهم ارنا في اليهود ذلك بقدرتك. اللهم اشف قدرتك على الظالمين. اللهم ارنا فيهم ستك في الظالمين. اللهم انزل - 00:30:02  
بك وسخطك الله الحق. اللهم اجعلها عليهم سنتين تسير يوسف. اللهم لا ترفع على المسافرين في بلاد المسلمين. اللهم ولا تتحقق لهم غاية. اللهم اجعل بلدتنا امنة مؤمنة العامرة بالايام سخاء رحاء وسائل بلاد المسلمين. وفق اللهم اولياعنا وولاة امور المسلمين -

00:30:22

الله ان يجعلهم رحمة على رعاياهم. وبصرهم بمكارم الاعداء. واستغفروا الله - 00:30:52